[82] أصحاب الصفة (1) قد لزق برسول ا صلى ا عليه وآله، ورسول ا يحدثه، فقعد الانصاري بالبعد منهما، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: تقدم فلم يفعل فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: لعلك خفت أن يلزق فقره بك ؟ فقال الانصاري: اطرد هؤلاء عنك، فأنزل ا: " ولا تطرد الذين يدعون ربهم " الآية، ثم قال: " وكذلك فتنا بعضهم ببعض " أي اختبرنا الاغنياء بالغنى لننظر كيف مواساتهم للفقراء، وكيف يخرجون ما فرض ا عليهم في أموالهم، واختبرنا الفقراء لننظر كيف صبرهم على الفقر وعما في أيدي الاغنياء " ليقولوا " أي الفقراء " أهؤلاء " الاغنياء " من ا عليهم من بيننا أليس ا بأعلم بالشاكرين " ثم فرض ا على رسوله أن يسلم على التوابين الذين عملوا السيئات ثم تابوا، فقال: " وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة " يعني أوجب الرحمة لمن تاب، والدليل على ذلك قوله: " أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم " (2) 4 - فس: " وإما ينزغنك من الشيطان نزغ (3) " قال: إن عرض في قلبك منه شئ ووسوسة (4). 5 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " عفا ا عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين (5) " يقول: تعرف أهل العذر والذين جلسوا بغير عذر (6). 6 - فس: أبي، عن عمرو بن سعيد الراشدي (7)، عن ابن مسكان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما اسري برسول ا صلى ا عليه وآله إلى السماء وأوحى (8) ا إليه في علي عليه السلام

_____

(1) رجل من أصحابه من أصحاب الصفة خ ل. (2) تفسير القمى: 189 و 190 والايات في سورة الانعام: 52 - 54. (3) الاعراف: 200. (4) تفسير القمى: 234. (5) التوبة: 43. (6) تفسير القمى: 269. (7) في المصدر: عمران بن سعيد الراشدي ولم اتحقق أيهما صحيح. (8) فأوحى ا خ ل وهو الموجود في المصدر. [*]

_____